

في ذكرى أكتوبر... الاحتلال يجدد تهديده لمصر



بالتزامن مع ذكرى نصر أكتوبر المجيد، يخرج علينا وزير مالية الاحتلال المتطرف، مجرم الحرب المنبوذ دوليا، بتسلييل سموتريتش، مهددا باحتلال سيناء مجددا، ليؤكد ما نعرفه مسبقا من أن ما يحكم نظرة الكيان لمصر وللمنطقة هي "عقدة أكتوبر"، وليست وعود "كامب ديفيد".

فنظرة قادة الاحتلال لمصر وللمنطقة لم تتجاوز منطق التوسع والهيمنة، ولا نزعة الغرور العسكري التي تحطمت مرة يوم عبور السادس من أكتوبر 1973، ثم تحطمت مرة أخرى في عبور السابع من أكتوبر 2023.

إن هذا التزامن المقصود يذكركنا جميعا بأن روح أكتوبر لا يجب أن تظل ذكرى تُروى فحسب، بل يجب أن تتحول إلى عقيدة مستمرة وواجب دائم. فكما كان بالأمس تحرير الأرض واجب الساعة، فإن واجب اليوم هو الدفاع عن الأمن القومي المصري، وعن مجمل الاستقرار الإقليمي، في وجه عدوانية إسرائيلية تراهن على القوة والغطرسة وتتجاهل حدود الدول وحقوق الشعوب، في تمسكٍ مستمرٍ بوهم "إسرائيل الكبرى".

إن العدوانية الإسرائيلية المستمرة في فلسطين المحتلة، وفي جنوب لبنان وسوريا، وفي التهديدات المعلنة لمصر ودول عربية أخرى، تتطلب أن يكون إعدادنا العسكري شاملا ومتكاملا، وأن نتخلص جبهتنا الداخلية من السياسات والممارسات التي تضعف تماسكها وسلامتها، وأن تكون شراكاتنا الإقليمية والدولية راسخة وفعالة، بما يضمن قدرتنا على حماية أمننا وحدودنا ومصالح الوطن العليا في عالمٍ مضطربٍ لا يعترف إلا بالقوة وينحاز بصورة سافرة لكيان الاحتلال الغاصب.

صهيب عبد المقصود

المتحدث الاعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين



الثلاثاء 25 ربيع الآخر 1448 هـ؛ الموافق 6 أكتوبر 2026م